@ 179 @ (^ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين (7)) . أطراف آذانهم ' . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص . .

أخبرنا ابن بنت منيع - هو أبو القاسم البغوي - أخبرنا أبو نصر التمار ، أخبرنا حماد بن سلمة ، الحديث . .

خرجه مسلم في صحيحه عن أبي نصر التمار ، وذكر البخاري هذا الحديث بإسناده ، وذكر أنهم يقومون حتى يبلغ الرشح أنصاف آذانهم ، وروى سليم بن عامر ، عن المقداد بن الأسود أن النبي قال : ' تدنى الشمس من رءوس الخلائق ، حتى تكون على قدر ميل من رءوسهم ' قال سليم : فلا أدري أراد ميل المسافة أم ميل الذي يكتحل به - قال : ' فتصهرهم الشمس ، فيكونون في العرق على قدر أعمالهم ، فمنهم من يأخذه العرق إلى كعبيه ، ومنهم إلى ركبتيه ، ومنهم إلى حقوه ، ومنهم من يلجمه إلجاما ، ووضع رسول ا يده على (فمه) ' . .

وفي بعض الأخبار : ' أن العرق يذهب في الأرض سبعين ذراعا ' وا أعلم . .

قوله تعالى : (^ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين) كلا ردع وزجر وتنبيه ، كأنه يقول : ليس الأمر كما تزعمون فارتدعوا . .

وقوله : (^ إن كتاب الفجار لفي سجين) فيه قولان : أحدهما : أنه كتاب الأعمال ، والآخر : أنه أرواح الكفار ، والأظهر هو الأول .